@ 165 @ | عَشَرَ نَقِيباً) ^ / 13 - أ / بُعِثوا - كما قال أهل التفسير - للكنعانيين بالشام طليعة | لبني إسرائيل المأمورين بجهادهم ليخبروهم بحالهم ، فكونهم على هذا العدد ليس | إلا لأنه أقل ما يفيد العلم المطلوب في مثل ذلك . | | (وقيل : في الأربعين) لأن ا تعالى قال : ^ (يا أَيُها النَّبيّ حَسْبُكَ ا ومَن | اتّبَعَكَ من المؤمنين) ^ وكانوا كما قال أهل التفسير : أربعين رجلاً كَمّلهم عمر | رضي ا تعالى عنه بدعوة النبي [صلى ا عليه وسلم] ، فإخبار ا عنهم | بأنهم كافؤا نبيهم [صلى ا عليه وسلم] يستدعي إخبارهم عن أنفسهم بذلك [له] ليطمئن قلبه ، | فكونهم على هذا العدد ليس إلا لأنه أقل ما يفيد العلم المطلوب في مثل ذلك . | | (وقيل : في السبعين) لأن ا تعالى قال : ^ (واخْتَارَ موسى قَوْمَه سبعين رَجُلاً | لِمِيقَاتِنَا) ^ أي للاعتذار إلى ا تعالى من عبادة العجل ، ولسماعهم كلامَه تعالى | من أمر ونهي ليخبروا قومهم بما يسمعونه ، فكونهم على هذا العدد ليس إلا لأنه أقل | ما يفيد العلم المطلوب في ذلك . | | (وقيل : غير ذلك) فقيل : أقله عشرون لأنه تعالى قال : ^ (إنْ يَكُن مِنكُم | عشْرُون صَابرون يَغْلبُوا مائتين) ^ فيتوقف بعث عشرين لمئتين على إخبارهم |